

SCP/19/6

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 20 فبراير 2013

اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

الدورة التاسعة عشرة

جنيف، من 25 إلى 28 فبراير 2013

اقتراح وفد البرازيل بشأن الاستثناءات والتقييدات على الحقوق المنوحة بموجب براءة

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يحتوي مرفق هذه الوثيقة على اقتراح قدمه وفد البرازيل بشأن الاستثناءات والتقييدات على الحقوق المنوحة بموجب براءة، كي يُنظر فيه ضمن البند 5 من مشروع جدول الأعمال.

2. إن أعضاء اللجنة الدائمة المعنية بقانون
البراءات (اللجنة) مدعوون إلى النظر في
مضمون المرفق.

[يلي ذلك المرفق]

اقتراح وفد البرازيل بشأن الاستثناءات والتقييدات على الحقوق الممنوحة بموجب براءة

معلومات أساسية

1. في الدورة الثانية عشرة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (اللجنة)، المعقودة في يونيو 2008، طلب الأعضاء إلى الأمانة إعداد دراسة أولية عن مسألة حالات الاستبعاد من الموضوع القابل للحماية ببراءة والاستثناءات والتقييدات على الحقوق الممنوحة بموجب براءة.¹ وتورد تلك الدراسة الأولية معلومات قيّمة، مثل الأساس المنطقي الكامن وراء إتاحة استثناءات وتقييدات من أجل بلوغ أهداف السياسة العامة.

2. وفي الدورة التالية التي عقدها اللجنة في مارس 2009، وافق الأعضاء كذلك على ضرورة أن تكلف الأمانة خبراء خارجيين لإجراء دراسة عن حالات الاستبعاد والاستثناءات والتقييدات، على أن تركز تلك الدراسة على مسائل يقترحها الأعضاء دون أن تقتصر عليها، مثل الصحة العامة والتعليم والبحوث والتجارب المتعلقة بأشكال الحياة وقابلية حماية تلك الأشكال ببراءة، بما في ذلك من منظوري السياسة العامة والتنمية الاجتماعية الاقتصادية، مع مراعاة مستوى التنمية الاقتصادية. وتوفر تلك الدراسة²، التي نُشرت خلال الدورة الخامسة عشرة للجنة (أكتوبر 2010)، طائفة واسعة من المعلومات المفيدة لوضعي السياسات بغرض تكييف نظامهم الخاص بالبراءات مع حالات الاستبعاد والتقييدات والاستثناءات بما يتماشى وسياساتهم الصناعية.

3. ومراعاة للاهتمام الذي أبدته وفود أخرى أثناء المناقشات التي أجريت في هذا الصدد طرحت البرازيل، في الدورة الرابعة عشرة للجنة، اقتراحاً³ يتعلق ببرنامج عمل بشأن الاستثناءات والتقييدات على الحقوق الممنوحة بموجب براءة. وينقسم ذلك البرنامج إلى ثلاث مراحل هي:

- "1" تبادل المعلومات المفصلة عن جميع الأحكام الخاصة بالاستثناءات والتقييدات والواردة في التشريعات الوطنية أو الإقليمية، وعن تجارب تنفيذ تلك الأحكام، بما في ذلك السوابق القضائية. وستتناول المرحلة الأولى أيضاً السبب الكامن وراء استخدام البلدان للتقييدات والاستثناءات المنصوص عليها في تشريعاتها وكيفية استخدامها لها - أو كيفية فهمها لإمكانية استخدامها؛
- "2" واستكشاف الاستثناءات والتقييدات التي تضمن فعالية في التصدي للشواغل الإنمائية واستكشاف شروط تنفيذها. ومن المهم أيضاً تقييم مدى تأثير القدرات المؤسسية الوطنية في استخدام الاستثناءات والتقييدات؛
- "3" وإعداد دليل مفتوح عن الاستثناءات والتقييدات، ليكون مرجعاً لأعضاء الويبو.

4. وعقب تعميم الوثيقة تلقت البرازيل دعماً واسع النطاق، مما يدلّ على الأهمية التي يوليها الأعضاء لهذا الموضوع. وفي الدورة التالية وافق الأعضاء على استبيان يتعلق بهذا الموضوع.

5. وردّ ما لا يقلّ عن 72 دولة عضواً على الاستبيان الذي أعدته الأمانة، وتناشأت الدول الأعضاء تجاربها في مجال الاستثناءات والتقييدات على الحقوق الممنوحة بموجب براءة، وأبدت آراءً مختلفة حول هذا الموضوع. وجمعت الأمانة⁴ الردود بطريقة منهجية ومنطقية بما يسهّل دراسة الحجم الهائل للبيانات المتاحة لنا حالياً.

¹ الوثيقة SCP/12/4 Rev.

² الوثيقة SCP/15/3.

³ الوثيقة SCP/14/7.

6. وبعد الانتهاء من مرحلة جمع المعلومات حان الوقت للانتقال إلى المرحلة التالية من البرنامج الذي اقترحه البرازيل في عام 2010. وقد كان العمل المنجز في هذا المجال مقتصرًا حتى الآن على جهود آحاد الوفود. أمّا الآن فيمكن زيادة نسبة التكامل والتفاعل بين الدول الأعضاء.

7. وتشير الفقرة 26 من الوثيقة SCP/14/7 إلى ضرورة العمل في المرحلة الثانية على استكشاف الاستثناءات والتقييدات التي تضمن فعالية في التصدي للشواغل الإنمائية واستكشاف شروط تنفيذها. ومن المهم أيضًا تقييم مدى تأثير القدرات المؤسسية الوطنية في استخدام الاستثناءات والتقييدات.

8. وبناء على ذلك، ترد أدناه العناصر التي تعتبرها البرازيل مناسبة كي تُدرج في المرحلة الثانية، دون الإخلال باقتراحات الأعضاء الآخرين.

الاقتراح

9. تقترح البرازيل عنصرين مترابطين ترابطًا وثيقًا.

10. ويمثّل العنصر الأول في الطلب من الأمانة إعداد تحليل عن الاستثناءات والتقييدات الشائعة الاستخدام على صعيد الدول الأعضاء في كل من الأجزاء العشر التي يتشكّل منها الاستبيان. وينبغي أن تأخذ هذه الوثيقة في الحسبان أهداف السياسة العامة والاحتياجات المجتمعية عمومًا، بما في ذلك جملة أمور منها الاحتياجات الإنمائية والأهداف الصحية العامة والمنافسة. كما ينبغي أن تراعي العقبات التي تواجهها الدول الأعضاء عند تنفيذ تلك الاستثناءات والتقييدات.

11. أمّا العنصر الثاني فهو ندوة من المتوقع عقدها على مدى يوم واحد في الدورة القادمة للجنة. وستتمحور الندوة حول البنود الثلاثة التالية:

(أ) عرض تقدمه الأمانة عن نتائج التحليل المذكور أعلاه؛

(ب) وعرض يقدمه كبير الاقتصاديين، وخبيران إضافيان في مجالات تخصص مختلفة، بشأن مسائل عدة منها فعالية الاستثناءات والتقييدات في التصدي للشواغل الإنمائية ومدى تأثير القدرات الوطنية في استخدام الاستثناءات والتقييدات؛

(ج) وعروض تقدمها الدول الأعضاء تشمل دراسات إفرادية عن تنفيذ الاستثناءات والتقييدات. وسيكون هذا البند فرصة أمام الدول الأعضاء لتقاسم تجاربها، والتركيز على شروط تنفيذ الاستثناءات والتقييدات، والصعوبات الفعلية التي واجهتها، والحلول الممكنة للتغلب على تلك الصعوبات. وتتطوّل البرازيل لتقديم عرض وتقاسم تجربتها في هذا المجال.

12. وستكون حصائل التحليل الذي ستجريه الأمانة والمناقشات التي ستدور في الندوة مواد إضافية لمواصلة برنامج العمل الوارد في الوثيقة SCP/14/7.

[نهاية المرفق والوثيقة]